

التفسير الميسر

وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا^ق وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

لقد رضي الله عن المؤمنين حين بايعوك -أيها النبي- تحت الشجرة (وهذه هي بيعة الرضوان في "الحديبية") فعلم الله ما في قلوب هؤلاء المؤمنين من الإيمان والصدق والوفاء، فأنزل الله الطمأنينة عليهم وثبت قلوبهم، وعوضهم عما فاتهم بصلح "الحديبية" فتحاً قريباً، وهو فتح "خيبر"، ومغانم كثيرة تأخذونها من أموال يهود "خيبر". وكان الله عزيزاً في انتقامه من أعدائه، حكيماً في تدبير أمور خلقه.